

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
 متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg



Cross Mark

دراسة اقتصادية لمحددات الطلب على صادرات الرمان المصري في أهم الأسواق الإستراتيجية

أمل كامل عيد رمضان*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر محصول الرمان من المحاصيل البستانية التصديرية الزراعية الواعدة في مصر، واستهدف البحث التعرف على الوضع الإنتاجي والتصديري وبعض مؤشرات القدرة التنافسية، وإيضاً محدثات الطلب الخارجي لمحصول الرمان في أهم أسواقه الإستراتيجية وأشرت النتائج أن المساحة الكلية والمثمرة المنزرعة بالمحصول أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً، بينما أخذت الإنتاجية الفدانية اتجاهاً عاماً متناقصاً، وبلغ مقدار الزيادة السنوية في الإنتاج الكلي نحو 21.4% من متوسط إنتاج المحصول، أما فيما يتعلق بكمية وقيمة صادرات الرمان خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً، بينما متوسط سعر التصدير أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً. وأن السعر أكثر تقلباً خلال فترة الدراسة. واستأثرت أسواق كلاً من العراق، السعودية، الكويت بنحو 71.6% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من الرمان خلال متوسط الفترة (2015-2019)، وتبين أن مصر لها ميزة نسبية ظاهرية وتخصصية في الأسواق الخارجية. كما تتمتع بميزة نسبية سعرية بالنسبة للدول المنافسة لها داخل السوق السعودي، الكويتي، الروسي والأماراتي. وأعلى قيمة لمعدل الأختراق للسوق الكويتي والسعودي بنحو 0.51، 0.31 علي التوالي. وبتقدير المرونة السعرية من خلال نموذج الطلب المباشر تبين أن انخفاض متوسط سعر استيراد المحصول بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو 64%، 62% في كل من السوق الكويتي، الروسي، الإماراتي علي الترتيب خلال فترة الدراسة، بينما نموذج الإحلال بين أن الطلب غير مرن مما يعني انه عند انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد الرمان المصري وبين متوسط سعر استيراد الرمان للدول المنافسة الأخرى بمقداره 1% يؤدي إلى إحلال الواردات من الرمان المصري على حساب واردات الرمان من الدول المنافسة بنسبة أقل من الواحد الصحيح.



الكلمات المفتاحية: الصادرات المصرية، الرمان، مؤشرات التنافسية، محدثات الطلب.

- **المحور الأول:** التعرف على الأهمية النسبية والجوانب الإنتاجية لمحصول الرمان في مصر.
- **المحور الثاني:** التعرف على الوضع الراهن لصادرات الرمان المصري من خلال تطور كميات وقيمة وأسعار التصدير والتوزيع الجغرافي للصادرات المصرية إلى أهم الدول المستوردة.
- **المحور الثالث:** التعرف على بعض مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول الرمان المصري في أسواقه.
- **المحور الرابع:** التعرف على بعض العوامل والمحددات المؤثرة علي الطلب الخارجي علي الرمان المصري في أهم أسواقه الخارجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

في ضوء أهداف البحث تم تطبيق أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي كأساليب إحصائية بسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، إلى جانب استخدام النموذج الخطي البسيط لتقدير معدلات الاتجاه الزمني العام، وبعض مؤشرات التجارة الخارجية مثل عم الاستقرار، الميزة النسبية الظاهرية والتخصصية، التنافسية السعرية، النصيب السوقي، ومعدل اختراق السوق، بالإضافة إلى استخدام نموذج الطلب المباشر، ونموذج الإحلال لتقدير دوال الطلب علي صادرات الرمان المصري في أهم أسواقه الإستراتيجية. وقد استند البحث علي البيانات الثانوية المتمثلة في نشرة الإحصاءات الزراعية التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، مع الاستعانة ببعض المواقع علي شبكة الانترنت، بالإضافة إلي بعض المراجع والأبحاث والرسائل العلمية المتعلقة بمجال الدراسة.

النتائج والمناقشات

المحور الأول: الأهمية النسبية وتطور الجوانب الإنتاجية لمحصول الرمان المصري
 باستقراء بيانات الجدول (1) لمحصول الرمان خلال الفترة (2005-2019) الذي يوضح الأهمية النسبية لمساحة محصول الرمان بالنسبة لإجمالي مساحة الفاكهة الكلية في مصر. وتبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.46% عام 2005 (حيث بلغت المساحة الكلية للرمان حوالي 5.4 ألف فدان، بإجمالي مساحة كلية للفاكهة بلغت حوالي 1163.9 ألف فدان لنفس العام)، وحد أقصى بلغ حوالي 5.16% عام 2017 (حيث بلغت المساحة الكلية للرمان حوالي 85.7 ألف فدان، بإجمالي مساحة كلية للفاكهة بلغت حوالي 1658.9 ألف فدان لنفس العام). وبمتوسط عام للفترة المدروسة تقدر بنحو 2.3%.

كما يتضح من نفس الجدول السابق أن المساحة المثمرة لمحصول الرمان إلي إجمالي مساحة الفاكهة المثمرة في مصر خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.38% عام 2005 (حيث بلغت المساحة المثمرة حوالي 3.86 ألف فدان، بإجمالي مساحة مثمرة للفاكهة بلغت حوالي 1010.2 ألف فدان لنفس العام)، وحد أقصى بلغ حوالي 5.3% عام 2019 (حيث بلغت المساحة المثمرة للرمان حوالي 76.92 ألف

المقدمة

تسعي الدولة إلى تبني آليات من أجل تنويع صادراتها تمشياً مع إستراتيجية 2030، مما يؤدي إلي زيادة القدرة التنافسية للمحاصيل التصديرية، وخاصة المحاصيل غير التقليدية ذات الأهمية الاقتصادية، والتي تتعدّد عليها الآمال في تنمية الصادرات الزراعية المصرية، وذلك من أجل زيادة مواردها من النقد الأجنبي وزيادة الدخل القومي من الزراعة وتحسين الميزان التجاري. وتعد شجرة الرمان من أهم محاصيل الفاكهة، حيث تزرع في مصر منذ عهد القدماء المصريين، حيث تحتوي علي 10:8% عناصر غذائية سكريات، 0.06% بروتينات، 0.3% دهون، 2% ألياف بالإضافة إلي فيتامينات وأملاح معدنية تختلف نسبتها بالتملأ علي حسب النوع^(*). ويعتبر محصول الرمان من المحاصيل البستانية التصديرية الواعدة في مصر، وتوجد زراعته في محافظات أسيوط سوهاج، شمال سيناء والنوبارية وذلك لإحتياج ثماره إلي درجات حرارة مرتفعة لإتمام النضج، وتوجد زراعته في جميع أنواع الأراضي لكن أفضلها التربة الطميية جيدة الصرف، بالإضافة إلي أنه يتحمل درجات عالية من ملوحة التربة، وله القدرة علي مقاومة العديد من الأمراض، وقد تزايدت كمية الصادرات من حوالي 9.1 ألف طن عام 2005 بقيمة بلغت حوالي 4.2 مليون دولار، إلي حوالي 263.5 ألف طن عام 2019 بقيمة بلغت حوالي 71.8 مليون دولار.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من مكنات زيادة الإنتاج المحلي المصري من الرمان، حيث توجد زراعته إلا ان حجم صادراته ونصيبه السوقي في أهم أسواقه المستوردة مازال ضئيلاً بشكل كبير ويتركز في عدد محدود من الأسواق، حيث تستأثر أسواق كلاً من العراق، السعودية، الكويت علي نحو 71.6% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من الرمان خلال متوسط الفترة (2015-2019)، مما يؤدي إلي عدم وجود تنوع في أسواقه التصديرية، بالإضافة إلي ضلّالة الدراسات التي تناولت هذا المحصول من حيث الإنتاج والتصدير. لذا كانت الحاجة إلي التعرف علي بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة علي تصدير الرمان المصري وذلك لتحقيق مركز تنافسي أفضل لصادراته.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلي التعرف على الوضع التصديري ومحددات الطلب الخارجي علي محصول الرمان المصري في أهم أسواقه الإستراتيجية، وذلك من خلال بعض الأهداف الفرعية المتمثلة في المحاور التالية:

*http://www.agro-lib.site/2020/3/blog-post_45.html

أمين الحسيني (دكتور)، المكتبة الزراعية الشاملة، "الساحران نخل ورمان- فوائدهما الصحية وطرق العلاج بهما".

فدان، بينما بلغت إجمالي المساحة المثمرة للفلكة حوالي 1451.7 ألف فدان لنفس العام). وبمتوسط عام يقدر بنحو 1.62% خلال الفترة المدروسة. ودراسة تطور المؤشرات الإنتاجية بعنصرها المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية ومن ثم التغير في الإنتاج لمحصول الرمان المصري خلال فترة الدراسة تبين من الجدول (1) مايلي:

- بلغت المساحة الكلية المزروعة بمحصول الرمان المصري حوالي 5.4 ألف فدان عام 2005 تعادل نحو 14.6% من المتوسط السنوي لمساحة الرمان الكلية البالغة حوالي 36.9 ألف فدان، تزايدت إلي أن بلغت حوالي 80.1 ألف فدان عام 2019 تعادل نحو 217% من المتوسط السنوي لمساحة الرمان الكلية السالفة الذكر، بينما المساحة المثمرة للرمان بلغت حوالي 3.86 ألف فدان عام 2005 توازي نحو 17.3% من المتوسط السنوي لمساحة الرمان المثمرة البالغة حوالي 22.35 ألف فدان، تزايدت إلي أن بلغت 76.92 ألف فدان عام 2019 توازي نحو 344% من المتوسط السنوي. وفيما يتعلق بالإنتاجية الفدانية فقد بلغت حوالي 7.04 طن/فدان عام 2005 تمثل نحو 81.9% من المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانية البالغة حوالي 8.6 طن/فدان، تزايدت لتبلغ حوالي 8.45 طن/فدان عام 2019 تمثل نحو 98.3% من المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانية.

جدول 1. تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والتجارة الخارجية لمحصول الرمان في مصر خلال الفترة (2005-2019)

البيان	مساحة الرمان الكلية (ألف فدان)	مساحة الرمان المثمرة (ألف فدان)	مساحة الفاكهة المثمرة (ألف فدان)	% الرمان من مساحة الفاكهة الكلية	% الرمان من مساحة الفاكهة المثمرة	الإنتاج الكلي الفدان (طن)	كمية صادرات الرمان (ألف طن)	سعر تصدير الرمان (دولار/طن)	قيمة صادرات الرمان (مليون دولار)	مؤشر قوة التصدير (%)	السنة
2005	5.399	3.865	1163.92	0.46	0.46	7.04	9.1	463.5	4.22	33.4	
2006	6.002	4.417	1207.61	0.42	0.50	8.37	11.6	476.7	5.52	31.3	
2007	8.08	4.86	1271.76	0.46	0.64	42.93	24.4	544.6	13.31	56.9	
2008	8.008	5.456	1350.12	0.49	0.59	47.50	23.5	1027.5	24.20	49.6	
2009	7.893	5.69	1407.07	0.51	0.56	51.30	42.9	1143.5	49.01	83.5	
2010	10.171	6.027	1376.82	0.53	0.74	51.15	27.2	1268.3	34.44	53.1	
2011	13.512	6.748	1403.5	0.57	0.96	64.57	57.2	1055.0	60.39	88.6	
2012	26.851	9.745	1541.78	0.80	1.74	89.04	42.9	1957.9	83.98	48.2	
2013	34.45	11.752	1624.25	0.91	2.12	106.26	58.5	1563.7	91.50	55.1	
2014	43.605	14.379	1652.58	1.10	2.64	132.03	78.3	947.2	74.20	59.3	
2015	58.319	27.035	1674.35	2.00	3.48	219.66	116.6	988.6	115.24	53.1	
2016	85.414	32.995	1668.7	2.38	5.12	269.07	154.2	829.0	127.82	57.3	
2017	85.676	48.501	1658.9	3.23	5.16	381.43	167.1	585.4	97.84	43.8	
2018	80.109	76.924	1652.2	5.18	4.85	630.00	189.1	411.2	77.76	30.0	
2019	80.098	76.923	1620.3	5.30	4.94	649.91	263.5	272.6	71.83	40.5	
المتوسط	36.91	22.35	1484.9	1.62	2.3	186.6	84.4	736.0	62.1	50.0*	

- مؤشر قوة التصدير = (كمية الصادرات من المحصول / كمية الإنتاج المحلي من المحصول) * 100.

المصدر : جمعت وحسبت من : - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشره الإحصاءات الزراعية، أعداد مقرفة.

- <http://www.trademap.org>

كما تبين أن متوسط سعر التصدير للطن من محصول الرمان أخذ اتجاهه عاماً متناقصاً غير معنوي إحصائياً مما يعني ثباتها النسبي حول متوسطها الحسابي. بينما أخذت قيمة صادرات الرمان اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بحوالي 7.3 مليون دولار سنوياً تمثل نحو 11.8% من المتوسط السنوي لقيمة صادرات الرمان، ويفسر معامل التحديد أن نحو 70% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الرمان تعزى إلى العوامل السائدة خلال فترة الدراسة والتي يعكسها عنصر الزمن.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول الرمان خلال الفترة (2005-2019)

المتغيرات	الوحدة	ثابت المعادلة A	معامل الحدار B	معامل التحديد R ²	F المحسوبة الحسلي	المتوسط النمو %
المساحة الكلية (الف فدان)	(الف فدان)	-17.5	6.8	0.88	91.4	36.9
المساحة المثمرة (الف فدان)	(الف فدان)	-16.5	4.86	0.72	33.8	22.35
الإنتاجية (طن/فدان)	(طن/فدان)	8.5	-0.0002	0.0003	0.005	8.55
الإنتاج الكلي (الف طن)	(الف طن)	-133.5	40.0	0.83	34.9	186.6
كمية الصادرات (الف طن)	(الف طن)	-41.5	15.7	0.84	70.1	84.4
متوسط سعر التصدير (دولار/طن)	(دولار/طن)	985.7	-10.4	0.01	0.13	736.0
قيمة الصادرات (مليون دولار)	(مليون دولار)	3.4	7.33	0.70	30.1	62.1

حيث: الأرقام أسفل معاملات الحدار تشير إلى قيمة (t) المحسوبة
معدل النمو = (التغير السنوي / متوسط القيمة) * 100x

* تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05
** تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.01

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالبحث.

المحور الثاني: تطور الوضع الراهن لصادرات الرمان المصري والتوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة

أولاً: الصادرات المصرية من الرمان

من بيانات الجدول (1) لتطور الصادرات المصرية من الرمان خلال الفترة (2005-2019) يتبين أن كمية الصادرات بلغت حوالي 9.1 ألف طن عام 2005 توازي نحو 10.8% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من الرمان البالغة حوالي 84.4 ألف طن خلال فترة الدراسة، تزايدت إلي أن بلغت حوالي 263.5 ألف طن عام 2019 مما يعني أنها زادت بنحو 312% من المتوسط السنوي. بينما تبين أن متوسط سعر التصدير للطن من الرمان تذبذب بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغ حوالي 463.5 دولار للطن عام 2005 يمثل نحو 63% من المتوسط السنوي لسعر التصدير البالغ حوالي 736 دولار للطن خلال فترة الدراسة السالفة الذكر، وبلغ حددها الأقصى حوالي 1957.9 دولار للطن عام 2012 تمثل نحو 266% من المتوسط السنوي، ثم تراجع سعر الطن إلي أن بلغ حوالي 272.8 دولار للطن عام 2019 يمثل نحو 37% من المتوسط السنوي. في حين تبين أن قيمة صادرات الرمان خلال فترة الدراسة أنها تزايدت بالتبعية للكمية المصدره حيث بلغت حوالي 4.212 مليون دولار عام 2005 توازي نحو 6.8% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الرمان البالغ حوالي 62.1 مليون دولار خلال الفترة المشار إليها، وتزايدت إلي حوالي 127.8 مليون دولار عام 2016 توازي نحو 205.9% من المتوسط السنوي، ثم تراجعت قيمة الصادرات بسبب انخفاض أسعار التصدير لحوالي 71.8 مليون دولار عام 2019 توازي نحو 115.7% من المتوسط السنوي.

ويتبين من تقديرات بيانات الجدول (2) أن كمية الصادرات المصرية من الرمان خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي 15.7 ألف طن سنوياً تمثل نحو 18.6% من المتوسط السنوي لكمية صادرات الرمان المقدر بحوالي 84.4 ألف طن سنوياً، ويفسر معامل التحديد أن نحو 84% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من الرمان تعزى إلى عنصر الزمن.

بعض الأسواق إلا أن هناك ارتفاع في أسعار التصدير داخل أسواقها مما يشير إلى الطلب على محصول الرمان داخل هذه الأسواق.

في ضوء ما سبق تبين أن أهم الأسواق الاستيرادية التقليدية هي (العراق والسعودية والكويت وروسيا الاتحادية، والإمارات) باعتبارها من أهم الأسواق، مع ملاحظة أنه قد تم استبعاد السوق العراقي بالرغم من ارتفاع أهميته النسبية وذلك لعدم توافر البيانات داخل سوقه خلال الفترة السالفة الذكر.

جدول 3. تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية ومتوسط سعر التصدير وقيمة الصادرات لمحصول الرمان خلال الفترة (2005-2019)

البيان السنة	معامل عدم الاستقرار	
	لكمية الصادرات	لسعر التصدير
2005	135.0	52.5
2006	216.0	50.6
2007	327.2	43.0
2008	9.7	8.8
2009	15.2	22.5
2010	48.7	37.4
2011	16.7	15.6
2012	49.2	116.9
2013	41.6	75.3
2014	32.4	7.4
2015	11.4	13.5
2016	4.6	3.7
2017	2.4	31.2
2018	5.7	51.1
2019	35.4	67.1
المتوسط الهندسي	26.3	27.8

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالبحث.

جدول 4. التوزيع الجغرافي لصادرات محصول الرمان المصري إلى أهم الدول المستوردة في متوسط الفترة (2015-2019)

البيان السنوات	الكمية التصديرية (ألف طن)		سعر التصدير (دولار طن)	% التغير	القيمة التصديرية (مليون دولار)	
	الكمية (ألف طن)	% إجمالي الصادرات			القيمة (مليون دولار)	% إجمالي الصادرات
العراق	50.8	28.5	395.7	-28.2	20.1	20.5
السعودية	44.2	24.8	386.9	-29.8	17.1	17.4
الكويت	32.6	18.3	819.0	48.7	26.7	27.2
روسيا اتحادية	15.5	8.7	722.6	31.2	11.2	11.4
الإمارات	8.6	4.8	627.9	14.0	5.4	5.5
سوريا	5.2	2.9	365.4	-33.7	1.9	1.9
باقي الدول	21.2	11.9	740.6	34.4	15.7	16.0
الإجمالي العام	178.1	100	550.8	-	98.1	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات - <http://www.trademap.org>.

المحور الثالث: مؤشرات القدرة التنافسية للرمان المصري في أهم أسواقها العلمية:
1. الميزة النسبية الظاهرية (R.C.A) Revealed Comparative Advantage
 يشير مقياس الميزة النسبية الظاهرية (المستبانة) إلى الفرص المحتملة لتوسع التجارة ويعطي صورة تقريبية للصادرات المستقبلية للدولة موضع الدراسة، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من الصادرات العلمية من المحصول مع نصيب الصادرات الكلية أو الزراعية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات الكلية أو الزراعية العالمية، فعند ارتفاع القيمة عن الواحد الصحيح تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح تعني انخفاض قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية. ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرية من المعادلة التالية:

$$RCA_j = \frac{X_j^i}{X_j^a} \div \frac{X_j^i}{X_j^a}$$

حيث:

RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة
 X_j^i = قيمة صادرات مصر من المحصول للعلم.

X_j^a = إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية للعلم.

X_j^i = قيمة الصادرات العلمية من المحصول. X_j^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العلمية.

يتبين من بيانات الجدول (5) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات محصول الرمان المصري قد زاد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة، مما يؤكد أن المحصول له ميزة نسبية ظاهرية في الأسواق الخارجية خلال الفترة السالفة الذكر. وقد تراوح هذا المؤشر بين حد أدنى بلغ نحو 3 عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 14.52 عام 2015 بمتوسط بلغ نحو 7.1 خلال فترة الدراسة.

مما سبق تبين من قياس مؤشر قوة التصدير أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 31.3% عام 2005 وحد أقصى بلغ نحو 88.6% عام 2011، بمتوسط هندسي بلغ نحو 50% خلال فترة الدراسة السالفة الذكر.

ثانياً: معامل عدم الاستقرار:

يعد معامل عدم الاستقرار من أهم المؤشرات للحكم على مدى استقرار الصادرات في الأسواق المستوردة، حيث يتم حساب معامل عدم الاستقرار لكل من الكمية والسعر والقيمة لصادرات الرمان، فهي تقيس قدرة الدول على الوفاء بمتطلبات التصدير، الأمر الذي يساعد متخذ القرار في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على زيادة استقرار الصادرات في أسواق معينه وقد تم التفريق بين التذبذبات الحادثة نتيجة التغيرات السعريه وبين التذبذبات الحادثة نتيجة للتغيرات في الكمية المنتجة ويمكن حساب معامل عدم الاستقرار من المعادلة التالية:-

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \left| \frac{\text{ص} - \text{ص}^{\wedge}}{\text{ص}} \right| \times 100$$

حيث:

ص تمثل كمية إنتاج محصول الرمان. ص^{\wedge} تمثل الكمية التقديرية لإنتاج محصول الرمان. ووفقاً لهذا فإذا كانت قيمة هذا المعامل مساوية للصفر فإن ذلك يعني ثبات أو استقرار الظاهرة المحسوبة، وكلما زادت قيمة هذا المعامل فإن ذلك يعني زيادة درجة عدم الثبات أو عدم الاستقرار.

وباستقراء البيانات الواردة بالجدول (3) يتبين أن كمية الصادرات من محصول الرمان المصري خلال فترة البحث (2019-2005) تتميز بعدم الاستقرار، حيث بلغ حددها الأدنى نحو 2.44 عام 2018، وحد أقصى بلغ نحو 327.2 عام 2007 بمتوسط هندسي بلغ نحو 26.3، أما بالنسبة لمعامل عدم الاستقرار للسعر تبين أنها تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 3.7 عام 2016 وحد أقصى بلغ نحو 116.9 عام 2012 بمتوسط هندسي بلغ نحو 27.8، وتشير بيانات نفس الجدول إلى عدم استقرار القيمة خلال سنوات البحث، حيث تراوحت قيمة ذلك المعامل بين حد أدنى بلغ نحو 0.9 عام 2017 وحد أقصى بلغ نحو 69.5 عام 2006 بمتوسط هندسي بلغ نحو 22.2. ويتضح مما سبق أن السعر أكثر تقلباً خلال الفترة السالفة الذكر.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات الرمان المصري لأهم الأسواق الإستيرادية:

يتناول هذا الجزء من الدراسة التوزيع الراهن لصادرات الرمان المصري إلى أهم الأسواق الإستيرادية من حيث الكمية والسعر والقيمة خلال متوسط الفترة (2019-2015) حيث تشير بيانات الجدول (4) أن متوسط كمية صادرات الرمان بلغ حوالي 178.1 ألف طن، تقدر قيمتها بحوالي 98.1 مليون دولار، بمتوسط سعر تصديري بلغ حوالي 550.8 دولار للطن.

وتشير بيانات الجدول السالف الذكر أن أهم الأسواق المستوردة للرمان تتمثل في كلاً من العراق، السعودية، الكويت التي تستحوذ علي حوالي 71.6% من متوسط إجمالي الكمية المصدره، يليها كلاً من روسيا الاتحادية، الإمارات، سوريا علي الترتيب. حيث تصدر العراق المرتبة الأولى بمتوسط سنوي بلغ حوالي 50.8 ألف طن يمثل نحو 28.5% من متوسط إجمالي الكمية المصدره، بقيمة تصديرية بلغت حوالي 20.1 مليون دولار تمثل نحو 20.5% من متوسط القيمة التصديرية بمتوسط سعر تصدير للطن بلغ حوالي 395.7 دولار/طن، وهو يقل عن متوسط سعر التصدير للرمان بنحو 28.2% خلال متوسط نفس الفترة. يليها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية بمتوسط كمية بلغت حوالي 44.2 ألف طن توازي نحو 24.8% من متوسط إجمالي الكمية المصدره، وقد بلغت قيمتها حوالي 17.1 مليون دولار يوازي نحو 17.4% من متوسط القيمة التصديرية، وبتوسط سعر تصدير للطن بلغ حوالي 386.9 دولار/طن وهو بذلك يقل عن متوسط سعر التصدير للرمان بنحو 29.8%. وتأتي الكويت في المرتبة الثالثة بحوالي 32.6 ألف طن تعادل نحو 18.3% من متوسط الكمية المصدره خلال متوسط الفترة السالفة الذكر، بقيمة تصديرية بلغت حوالي 26.7 مليون دولار، تعادل نحو 27.2% من متوسط القيمة التصديرية، بمتوسط سعر تصدير للطن بلغ حوالي 722.6 دولار/طن وهو بذلك يزيد عن متوسط سعر التصدير للرمان بنحو 48.7%. يليها في الترتيب من المرتبة الرابعة إلي السادسة كلاً من روسيا الاتحادية، الإمارات، سوريا حيث تستوعب تلك الأسواق معاً حوالي 29.3 ألف طن بمتوسط بلغ حوالي 15.5، 8.6، 5.2 تمثل نحو 16.7%، 4.8%، 2.9% علي التوالي، بمتوسط قيمة تصديرية بلغت حوالي 11.2، 5.4، 1.9 مليون دولار تمثل نحو 6.5%، 1.9%، 1.1% وبلغ متوسط سعر التصدير للطن حوالي 722.6، 627.9، 365.4 دولار/طن، حيث يزيد عن متوسط سعر تصدير الرمان لكلاً من روسيا الاتحادية والإمارات بنحو 31.2%، 14% علي الترتيب، بينما انخفض عن متوسط سعر تصدير الرمان في سوريا بنحو 33.7%.

أما باقي الدول فلا تتعدى صادراتها من الرمان حوالي 21.2 ألف طن تمثل نحو 11.9% من متوسط الكمية المصدره، بقيمة تصديرية بلغت حوالي 15.7 مليون دولار تمثل نحو 16% من متوسط القيمة التصديرية خلال الفترة السالفة الذكر. مما سبق تبين أنه بالرغم من انخفاض الكمية المستوردة في

فترة الدراسة السابقة الذكر. وقد تراوح هذا المؤشر بين حد أدنى بلغ نحو 2.47 عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 12.62 عام 2015 بمتوسط بلغ نحو 6.28 خلال فترة الدراسة.

3. مؤشر التنافسية السعرية (R.P) Relative Prices
تعتبر التنافسية السعرية من أهم المؤشرات التي توضح مدى التأثير على المركز التنافسي للسلعة في السوق العالمي وذلك على مدى حساسية الطلب للتغيرات في الأسعار. ويتم تقدير هذا المؤشر بليجاد النسبة السعرية بين سعر التصدير المصري للمحصول، وسعر التصدير للمحصول في الدول المنافسة موضع الاعتبار. فإذا انخفضت قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير ذلك المحصول بالمقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح، ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$R.P = \frac{PX_{Ex}}{PZ_{Ex}}$$

حيث: $R.P$ = النسبة بين سعر الدولة وسعر مصر لمحصول الرمان.
 PX_{Ex} = سعر التصدير المصري للمحصول في سنة ما.

PZ_{Ex} = سعر تصدير الدولة المنافسة للمحصول لنفس السنة

2. الميزة النسبية التخصصية (Specialize Revealed Comparative Advantage (R.C.A.s

يختلف مؤشر الميزة النسبية التخصصية عن مؤشر الميزة النسبية الظاهرية، حيث أنه يوضح قدرة الدولة المصدرة على المنافسة في سوق معين ويكون للدولة ميزة نسبية تخصصية في تصدير المنتج إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من الواحد الصحيح ويمكن حساب الميزة النسبية التخصصية من المعادلة التالية:

$$R.C.A.s = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^i}{X_w^c}$$

حيث:

$R.C.A.s$ = الميزة النسبية التخصصية = قيمة صادرات مصر من المحصول للعالم.
 X_e^a = إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية للعالم.

X_w^i = قيمة الواردات العالمية من المحصول. X_w^c = إجمالي قيمة الواردات الزراعية العالمية.
كما يتبين من بيانات الجدول (5) أن مؤشر الميزة النسبية التخصصية لصادرات محصول الرمان المصري قد زاد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة، مما يؤكد أن المحصول له ميزة نسبية تخصصية في الأسواق الخارجية خلال

جدول 5. مؤشر الميزة النسبية والتخصصية لمحصول الرمان المصري خلال الفترة (2005-2019)

البيان	قيمة صادرات الرمان المصري (مليار دولار)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليار دولار)	قيمة صادرات الرمان العالمية (مليار دولار)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليار دولار)	قيمة واردات الرمان العالمية (مليار دولار)	قيمة واردات العالم الزراعية (مليار دولار)	الميزة النسبية الظاهرية	الميزة النسبية التخصصية
2005	0.0042	1.292	0.816	750.920	0.970	734.558	3.00	2.47
2006	0.0055	1.208	0.965	819.843	1.093	801.396	3.88	3.35
2007	0.0133	1.622	1.096	981.708	1.390	959.609	7.35	5.66
2008	0.0242	3.349	1.280	1199.302	1.569	1170.578	6.77	5.39
2009	0.0490	4.690	1.398	1057.004	1.727	1028.824	7.90	6.23
2010	0.0344	5.294	1.628	1182.196	1.902	1151.948	4.72	3.94
2011	0.0604	5.500	2.040	1449.285	2.447	1413.535	7.80	6.34
2012	0.0840	4.968	2.079	1454.239	2.533	1414.726	11.83	9.44
2013	0.0915	5.624	2.047	1513.489	2.688	1467.908	12.03	8.89
2014	0.0742	5.777	2.172	1550.087	2.669	1501.376	9.17	7.22
2015	0.1152	4.482	2.520	1422.607	2.805	1376.406	14.52	12.62
2016	0.1278	5.721	3.105	1435.630	2.694	1387.551	10.33	11.51
2017	0.0978	5.759	3.877	1556.447	3.228	1504.120	6.82	7.91
2018	0.0778	5.746	4.002	1643.391	3.346	1586.772	5.56	6.42
2019	0.0718	6.157	4.344	1627.669	3.430	1570.251	4.37	5.34
المتوسط	0.062	4.479	2.225	1309.6	2.299	1271.3	*7.1	*6.28

(*) المتوسط الهندسي.

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات - <http://www.trademap.org>

المصري عن اليمني بنحو 1.28 داخل السوق الكويتي، بالإضافة إلي زيادة النسبة السعرية للرمان المصري عن الإيراني بنحو 1.46 داخل السوق الإماراتي. مما يستلزم تحسين الوضع التنافسي لأسعار تصدير الرمان المصري داخل تلك الأسواق عن طريق العمل على خفض بنود تكاليف التصدير.

4. النصيب السوقي Market Share Index

من أهم المؤشرات لمعرفة مدى إمكانية الدولة لتنمية صادراتها في الأسواق الخارجية، وعلى مدى قدرة تلك الصادرات على تغطية متطلبات تلك الأسواق وزيادة الإمكانات التصديرية لها، وهذا يعد من الآليات الهامة في رسم السياسات الإنتاجية والتصديرية والذي ينعكس بدوره على تحقيق الأهداف الاستراتيجية الزراعية، ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$M.S = \frac{QX_{Ex}}{ZQX_{Im}} \times 100$$

حيث: $M.S$ = النصيب السوقي لصادرات مصر من الرمان في سوق معين
 QX_{Ex} = كمية صادرات مصر من الرمان لسوق معين.

ZQX_{Im} = إجمالي كمية واردات السوق المستورد من الرمان.

يوضح الجدول (7) أن أهم أسواق صادرات مصر من محصول الرمان خلال الفترة (2005-2019) تتركز في خمسة دول هي العراق، الكويت، السعودية، روسيا الاتحادية، والإمارات مع ملاحظة أنه تم استبعاد السوق العراقي بالرغم من ارتفاع أهميته النسبية وذلك لعدم توافر البيانات داخل سوقه خلال الفترة السابقة الذكر. حيث تبين أن السوق الكويتي يحتل المرتبة الأولى بمتوسط فترة بلغ نحو 39.3% من إجمالي كمية واردات الكويت من الرمان، بحد أدنى بلغ نحو 5.3% عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 89.8% عام 2015. ويأتي السوق السعودي في المرتبة الثانية بمتوسط نصيب سوقي للرمان بنحو 34.9% من إجمالي كمية واردات السعودية من الرمان، بحد أدنى بلغ نحو 17% عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 75.7% عام 2019، بينما يأتي السوق الروسي في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقي للرمان في واردات السوق الروسي بنحو 7.6% خلال متوسط نفس الفترة السابقة الذكر، بحد أدنى بلغ نحو 2% عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 34% عام 2017.

جدول 6. مؤشر الأسعار النسبية لأهم الدول المنافسة لسعر تصدير الرمان المصري خلال الفترة (2019-2005)

السوق الإماراتي	السوق الروسي			السوق الكويتي			السوق السعودي			البيان
	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	النسبة السعرية	
لمصر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	لمصر إلى سعر	السنة
الهند	الهند	تركيا	أزويكستان	الريجن	تركيا	اليمن	الهند	سعر تركيا	سعر اليمن	
1.34	0.51	0.98	0.89	1.04	-	0.81	0.90	-	0.22	2005
1.16	0.57	1.04	0.98	1.57	2.92	1.33	1.45	-	0.43	2006
1.39	0.71	0.98	1.55	1.44	-	1.54	0.80	-	0.21	2007
3.21	1.35	0.98	1.07	1.40	-	1.34	1.53	-	1.01	2008
1.82	1.12	0.95	1.06	1.39	5.90	1.09	1.29	-	1.52	2009
1.89	1.03	1.04	1.39	1.48	5.52	3.44	1.76	-	2.04	2010
1.28	0.73	1.05	0.94	1.25	1.15	1.44	0.84	1.44	1.59	2011
2.34	1.30	1.09	0.82	0.86	0.89	1.66	0.80	2.08	1.43	2012
3.12	1.12	1.07	1.14	0.92	0.94	1.07	0.65	4.12	1.80	2013
1.64	0.67	1.32	0.61	0.93	0.73	1.02	0.46	2.72	1.85	2014
0.96	0.60	0.99	0.97	0.52	1.44	1.85	0.70	1.86	1.52	2015
0.96	0.53	0.81	0.76	0.50	1.62	1.61	0.69	1.67	1.36	2016
0.73	0.45	1.00	0.84	0.52	1.18	0.96	0.48	1.10	0.98	2017
1.04	0.34	1.06	0.86	0.56	0.81	0.95	0.38	1.14	0.15	2018
1.10	0.32	1.02	0.90	0.57	0.65	0.67	0.29	0.56	0.72	2019
1.46	0.69	1.02	0.96	0.91	1.46	1.28	0.77	1.61	0.86	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات <http://www.trademap.org>

جدول 7. النصيب السوقي ومعدل اختراق السوق لصادرات الرمان المصري في أهم أسواق الدول المستوردة خلال الفترة (2019-2005)

السنة	النصيب السوقي			معدل اختراق السوق		
	الكويت	السعودية	الإمارات	روسيا	السعودية	الإمارات
2005	5.3	36.0	2.0	0.02	0.36	0.02
2006	10.3	25.5	4.0	0.04	0.26	0.01
2007	34.4	42.5	6.7	0.07	0.43	0.01
2008	40.6	21.9	3.6	0.04	0.22	0.04
2009	59.8	30.7	6.6	0.07	0.31	0.07
2010	52.7	17.0	6.0	0.06	0.17	0.04
2011	61.0	24.7	3.4	0.06	0.26	0.03
2012	47.9	27.4	9.5	0.09	0.28	0.08
2013	43.5	23.5	7.1	0.07	0.26	0.22
2014	53.9	31.9	7.5	0.08	0.13	0.08
2015	89.8	50.4	7.6	0.08	0.21	0.15
2016	85.5	55.8	23.0	0.23	0.21	0.28
2017	63.7	39.2	34.0	0.34	0.30	0.21
2018	36.0	75.2	15.0	0.15	0.57	0.29
2019	29.0	75.7	14.6	0.15	0.66	0.35
المتوسط	39.3*	34.9*	7.6*	0.10	0.31	0.13

(*) المتوسط الهنسي.

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات <http://www.trademap.org>

النموذج الأول: الطلب المباشر (Direct Demand Model):

يتم تقدير دوال الطلب علي كمية الواردات الكلية من محصول الرمان داخل أهم أسواق المستوردة كلا علي حدة خلال الفترة (2019-2005)، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$Q_{it} = f(P_{it}, P_{o}, S_{it})$$

حيث:

 Q_{it} = كمية الواردات الكلية من محصول الرمان في الدولة i في السنة t . P_{it} = متوسط سعر استيراد محصول الرمان في الدولة i في السنة t . P_o = الإنتاج المحلي من الرمان في الدولة i في السنة t . S_{it} = عدد سكان الدولة i .

باستعراض نتائج تقدير نموذج الطلب المباشر بالجدول (8) تبين أن الصورة الخطية كانت أكثر تعبيراً في كل من السوق السعودي والروسي، بينما الصورة اللوغاريتمية المزوجة كانت الأفضل في السوق الكويتي والإماراتي، حيث يوضح معنوية النماذج لمختلف الدول للمستوي الإحصائي الإجمالي 0.05، ويشير معامل التحديد المعامل إلي أن نحو 71%، 73%، 83%، 67% من التغيرات الحادثة في كمية الواردات الكلية من محصول الرمان داخل أسواق كلا من السعودية، الكويت، روسيا، والإمارات ترجع إلي التغير في العوامل المقسرة التي تضمنتها الدالة. وفيما يخص معاملات الانحدار لمتغير سعر الاستيراد للأسواق سافة الذكر بنت منطقية ومنطقية مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة بين كمية الواردات الكلية ومتوسط سعر الاستيراد، أي أن العلاقة عكسية بين السعر وكمية الطلب علي الواردات من محصول الرمان في تلك الدول، وقد ثبتت معنوية تلك العلاقة من الناحية الإحصائية في السوق الروسي فقط مما يعكس أهمية التغير في السعر علي حجم واردات الرمان داخل سوقه. كما اتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة المقرة بين كمية الواردات الكلية وكمية الإنتاج المحلي للدول التي شملها التحليل سلبية الإشارة داخل السوق السعودي والكويتي أي أن هناك علاقة عكسية بين كمية الإنتاج وكمية

في حين يأتي السوق الإماراتي في المرتبة الرابعة بمتوسط نصيب سوقي للرمان المصري بنحو 5% من إجمالي كمية واردات الإمارات من الرمان المصري، بحد أدنى بلغ نحو 0.5% عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 18.8% عام 2019. ويتضح مما سبق أنه يجب العمل علي زيادة النصيب السوقي في الأسواق ذات الطاقة الاستيعابية الكبيرة عن طريق رفع القدرة التنافسية بإتباع السياسات الإنتاجية والتسويقية والسعرية في مختلف الأسواق.

5. معدل اختراق الأسواق (Market Penetration Ratio (M.P.R))

من أكثر المقاييس انتشاراً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير محصول معين، حيث أنه يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من هذا المحصول بتلك الأسواق. وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت القيمة الناتجة في سوق معين يدل ذلك علي اتساع السوق وسهولة دخوله لاعتماد علي الواردات والعكس صحيح، ويعبر هذا المعدل عن نصيب الدولة المصدرة لمحمول معين من إجمالي العرض المتاح للاستهلاك من المحصول داخل الأسواق المستوردة. ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$M.P.R_{eqi} = XE_{eqi} / (XPC_{ji} + XIC_{ji} - XEC_{ji})$$

حيث:

 $M.P.R_{eqi}$ = معدل اختراق السوق للدولة e من المحصول z في الدولة c في السنة i . XE_{eqi} = إجمالي صادرات الدولة e من المحصول z للدولة معينة c في السنة i . XPC_{ji} = إجمالي إنتاج الدولة c من المحصول z في السنة i . XIC_{ji} = إجمالي واردات الدولة c من المحصول z في السنة i . XEC_{ji} = إجمالي صادرات الدولة c من المحصول z في السنة i .

باستعراض بيانات الجدول رقم (7) لمعدل اختراق السوق المصرية من محصول الرمان لأهم الأسواق خلال الفترة (2019-2005)، تبين أن أعلى قيمة لمعدل الاختراق كانت في السوق الكويتي والسعودي بمتوسط اختراق بلغ نحو 0.51، 0.31 كمتوسط لفترة الدراسة علي الترتيب. مما يستلزم الاهتمام بتلك الأسواق حتي يمكن زيادة كمية الصادرات من الرمان المصري، أي أن الكويت والسعودية من أكبر الأسواق قدرة علي الاختراق (ميزة تنافسية سعرية) وذلك لضعف المنافسة داخل تلك الأسواق، ومن الملاحظ أن قيم مؤشر معدل الاختراق ضعيفة في السوق الإماراتي والروسي بلغ نحو 0.13، 0.1، علي الترتيب أي أن هناك منافسة شديدة تواجه صادرات الرمان المصري لتلك الأسواق، وذلك لضلالة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الواردات في هذه الأسواق، لذا يلزم زيادة القدرة التنافسية في تلك الأسواق.

المحور الرابع: محندات الطلب الخارجي للرمان المصري في أهم أسواقه الاستيرادية:

للوصل لوضع تصديري أمثل (سياسة تصديرية) لأي سلعة زراعية يجب دراسة محندات الطلب الخارجي عليه، لذا يتناول هذا الجزء من الدراسة التعرف علي أهم العوامل الرئيسية المؤثرة علي كمية الصادرات من محصول الرمان المصري في أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2019-2005)، وذلك لتعظيم قيمة الصادرات من المحصول وتقدير مرونة الطلب الخارجي عليه في هذه الأسواق، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في صورته المختلفة الخطية أو اللوغاريتمية المزوجة أو نصف اللوغاريتمية للعوامل الاقتصادية التي يعتقد في تأثيرها علي كمية الصادرات المصرية من محصول الرمان في أهم أسواقه المستوردة.

الطلب علي الصادرات المصرية من محصول الرمان في أهم الأسواق المستوردة:

يتناول هذا الجزء تقدير دوال الطلب علي الواردات الكلية من محصول الرمان بأهم الدول المستوردة من خلال نموذجين يتضمن النموذج الأول نموذج الطلب المباشر والنموذج الثاني نموذج الإحلال.

من الدول المنافسة للمحافظة على النصيب السوقي لمصر داخل الأسواق الاستيرادية. أما في السوق السعودي فيبين إن ارتفاع متوسط سعر استيراد المحصول بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو 1.04% مما يدل على أهمية محصول الرمان داخل السوق السعودي .

النموذج الثاني: (نموذج الإحلال Substitution Model)

يتم في هذا النموذج تقدير دوال الطلب علي واردات الرمان المصري من خلال تأثير النسبة السعرية بين كل من سعر استيراد الرمان المصري ومتوسط سعر استيراد الرمان من الدول المنافسة الأخرى علي اتجاه الدول المستوردة أي إحلال واردات تلك الدول من الرمان المصري علي حساب واردات الدول المنافسة الأخرى.

جدول 8. تقديرات نموذج الطلب الخارجي المباشر علي محصول الرمان في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (2005-2019)

رقم المعادلة	الدولة	النموذج	B ₀	B ₁	B ₂	B ₃	R ²	F	المرونة السعرية
1	السعودي	الخطي	-150.6	-0.05 (-1.5)	-0.29 (-1.4)	7.8 (5.3)*	0.71	*12.2	-1.04
2	الكويتي	لوغاريتمي مزدوج	-1.1	-0.34 (-0.48)	-0.07 (-0.27)	4.46 (4.6)*	0.73	*13.4	-0.34
3	الروسي	الخطي	9589	-0.08 (-3.5)	----	-65.2 (-5.1)*	0.83	*36.2	-0.64
4	الإمارات	لوغاريتمي مزدوج	5.3	-0.62 (-0.8)	0.112 (0.9)	1.42 (2.1)*	0.67	*10.6	-0.62

حيث: Y = كمية الواردات الكلية للدول المستوردة من الرمان بالآلاف طن B₀ = الحد الثابت
 B₂ = كمية الإنتاج المحلي بالآلاف طن B₃ = عدد السكان بالمليون نسمة
 الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (t) المصوبة
 المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت.

http://www.trademap.org. -http://www.databank.worldbank.org. -http://www.csb.gov.SA, KW, AE-

الأسواق سالفة الذكر على الترتيب خلال الفترة (2005 – 2019). ومما سبق يبين أهمية السياسة السعرية في اختراق والمحافظة على الأسواق المستوردة.

جدول 9. نتائج تقديرات نموذج الطلب الخارجي علي واردات الرمان المصري في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (2005-2019)

رقم المعادلة	الدولة	B ₀	B ₁	B ₂	R ²	F	المرونة السعرية
1	السعودية	-0.822	-1.14 (-5.3)**	0.07 (6.9)*	0.83	*30.0	-0.69
2	الكويت	-0.644	1.13 (1.3)	0.08 (2.7)*	0.37	3.6	0.45
3	روسيا	-1.55	-0.630 (-0.6)	0.58 (2.7)*	0.68	*12.7	-0.58
4	الإمارات	-2.0	0.43 (1.7)	0.103 (9.3)*	0.88	43.9	0.41

حيث: Y = تمثل القيمة التقديرية للنسبة بين كمية الواردات المصرية وكمية الواردات من الدول الأخرى.
 B₀ = الحد الثابت
 B₁ = تمثل النسبة السعرية بين سعر استيراد الرمان المصري ومتوسط سعر استيراد الرمان للدول المنافسة الأخرى.
 B₂ = عكس الزمن (1، 2، 15) R² = معامل التحديد
 F = قيمة (F) المصوبة الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (t) المصوبة
 * تشير إلى المغوية الإحصائية عند مستوى إحصائي 0.05.
 المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت
 - http://www.trademap.org .

توصي الدراسة بما يلي:

- زيادة المساحات المخصصة لزراعة الرمان بهدف التصدير وليس تصدير الفائض مع الاهتمام بمواصفات الجودة والنوعية التي تحقق ميزة تنافسية له في الأسواق الخارجية وخاصة انه يوجد في الأراضي الجديدة.
- الاهتمام بدراسة اسعار الاستيراد داخل كل سوق من الدول المنافسة للمحافظة علي النصيب السوقي لمصر داخل الأسواق الاستيرادية وعلي ذلك يبين أهمية السياسة السعرية في الاختراق والمحافظة علي الأسواق المستوردة.
- زيادة صادرات الرمان في السوق الروسي والأماراتي لكون حجم هذه الأسواق وضالاً معدل الاختراق، مع المحافظة علي السوق السعودي والكويتي باعتبارهما من أهم أسواقه الاستيرادية.
- إمداد المصدرين بالمعلومات الخاصة بمتطلبات السوق الخارجي من حيث الكميات والمواصفات وزمن التصدير مما يكسبها صفة الاستقرار، مع إنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن الأسواق المنافسة لمصر في تصدير محصول الرمان.

المراجع

أميرة أحمد الشاطر، أمل كامل عيد (مكترة)، دراسة تحليلية للصادرات المصرية من الكتان، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد الرابع، ديسمبر 2013.

الواردات ولم تثبت معنويتها إحصائياً. بينما جاءت تلك العلاقة موجبة للسوق الإماراتي مما يعني تزايد حجم الواردات الكلية داخل هذا السوق علي الرغم من تزايد حجم الإنتاج المحلي، أي تزايد الطاقات الاستيعابية لمحصول الرمان المستورد بالنسبة لهذا السوق ولم تثبت معنويته إحصائياً. في حين تبين وجود علاقة طردية ومؤكدة إحصائياً بين عدد السكان وكمية الواردات في كل من السوق السعودي، الكويتي، الإماراتي وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي.

ويتقدير المرونات السعرية لكمية واردات محصول الرمان المصري في الدول المستوردة اتضح إنها كانت أقل من الواحد الصحيح في كل من السوق الكويتي، الروسي، الإماراتي أي انخفاض متوسط سعر استيراد المحصول بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو 34%، 64%، 62% علي الترتيب خلال فترة الدراسة سالفة الذكر، مما يستدعي الاهتمام بدراسة اسعار الاستيراد داخل كل سوق

جدول 8. تقديرات نموذج الطلب الخارجي المباشر علي محصول الرمان في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (2005-2019)

رقم المعادلة	الدولة	النموذج	B ₀	B ₁	B ₂	B ₃	R ²	F	المرونة السعرية
1	السعودي	الخطي	-150.6	-0.05 (-1.5)	-0.29 (-1.4)	7.8 (5.3)*	0.71	*12.2	-1.04
2	الكويتي	لوغاريتمي مزدوج	-1.1	-0.34 (-0.48)	-0.07 (-0.27)	4.46 (4.6)*	0.73	*13.4	-0.34
3	الروسي	الخطي	9589	-0.08 (-3.5)	----	-65.2 (-5.1)*	0.83	*36.2	-0.64
4	الإمارات	لوغاريتمي مزدوج	5.3	-0.62 (-0.8)	0.112 (0.9)	1.42 (2.1)*	0.67	*10.6	-0.62

حيث: Y = كمية الواردات الكلية للدول المستوردة من الرمان بالآلاف طن B₀ = الحد الثابت
 B₂ = كمية الإنتاج المحلي بالآلاف طن B₃ = عدد السكان بالمليون نسمة
 الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (t) المصوبة
 المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت.

http://www.trademap.org. -http://www.databank.worldbank.org. -http://www.csb.gov.SA, KW, AE-

وعلی ذلك تعتبر النسبة بين كمية واردات الرمان المصري إلي كمية واردات الرمان من بقية الدول المنافسة الأخرى للدول المستوردة موضع الاختيار هي دالة في النسبة بين سعر استيراد الرمان المصري إلي متوسط سعر استيراد الرمان من الدول المنافسة الأخرى. ويتم صياغة هذا النموذج في صورته اللوغاريتمية من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{Log } (Q1/Q2)_{it} = B_0 + B_1 \text{Log } (P1 / P2)_{it} + B_2 T$$

حيث:
 Q₁ = كمية واردات الدولة I من الرمان المصري في السنة t (بالآلاف طن).
 Q₂ = كمية واردات الدولة I من الرمان من الدول المنافسة الأخرى في السنة t (بالآلاف طن).
 P₁ = سعر استيراد الرمان المصري (دولارات/طن).
 P₂ = متوسط سعر استيراد الرمان من الدول المنافسة الأخرى (دولارات/طن).
 T = عكس الزمن.
 B₁ = تمثل مرونة الإحلال.

تم تقدير هذا النموذج في الشكل اللوغاريتمي المزدوج حيث أنه جاء موافقاً للمنطق الاقتصادي والإحصائي ومن نتائج التقديرات المتحصل عليها بالجدول رقم (9) أشارت معاملات الانحدار المقدرة إلي وجود علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية (متغير مستقل) وبين متغير نسبة كمية واردات الرمان المصري إلي نظيرتها من الدول المنافسة الأخرى (كمتغير تابع) وذلك بالنسبة لكل من السوق السعودي، الروسي وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية خلال الفترة (2005-2019) مما يعني أن تلك الدول تقوم بإحلال وارداتها من الرمان المصري علي حساب وارداتها من الدول المنافسة الأخرى وذلك لانخفاض النسبة السعرية لهذه الواردات، وقد ثبت معنوية هذه العلاقة من الناحية الإحصائية فقط للسوق السعودي.

أما بالنسبة للسوق الكويتي والإماراتي موضع الدراسة فقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين المتغير المستقل (p1/p2) ونظيره المتغير التابع (Q1/Q2) خلال فترة الدراسة، مع عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لتلك العلاقة. مما يعكس زيادة كمية واردات هذه الأسواق من الرمان المصري بالنسبة إلي نظيرتها من بقية الدول المنافسة وذلك مع زيادة نسبة سعر استيراد الرمان المصري من متوسط سعر استيراد الرمان من الدول المنافسة خلال الفترة موضع الدراسة ويرجع ذلك إلي العوامل المؤثرة كالجودة والنوعيات المطلوبة، كما تبين وجود علاقة طردية ومؤكدة إحصائياً في كل الأسواق المدروسة بين كل من الزمن والمتغير التابع. وتراوح معامل التحديد بين حد أدنى بلغ نحو 0.37 في السوق الكويتي ونحو 0.88 كحد أقصى في السوق الإماراتي، مما يشير إلي أن التغيرات الحادثة في متغير النسبة بين كمية الواردات من الرمان المصري ونظيرتها من الدول المنافسة داخل الأسواق الاستيرادية موضع الدراسة ترجع إلي التغير في العوامل المفسرة التي تضمنتها الدالة خلال فترة الدراسة. وتشير المرونة السعرية⁽¹⁾ أن الطلب على الرمان المصري طلب غير مرن في كل من سوق الدراسة (السعودية، الكويت، الروسي، الإمارات) مما يعني انه عند انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد الرمان المصري وبين متوسط سعر استيراد الرمان للدول المنافسة الأخرى بنحو 1% يؤدي ذلك إلي إحلال الواردات (النصيب السوقي) من الرمان المصري علي حساب واردات الرمان من الدول المنافسة بنسبة أقل من الواحد الصحيح، حيث قدرت المرونة السعرية بنحو 0.39، 0.58، 0.45، 0.69.

يسرية صابر متولي وآخرون (دكاترة)، دراسة تحليلية للطلب الخارجي علي
الفاولة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (14)،
العدد الأول مارس 2004.

F.A.O, (1999). Comparative advantage and competitiveness
of crops. Crop Rotation and livestock products in
Egypt Regional office for the Near East. Cairo.

Heller, Robert H., International trade theory and Empirical
Evidence, prentice Hall of

India , 2nd edition, 1979.

http://www.agro-lib.site/2020/3/blog-post_45.html

[http:// www.csb.gov.SA, KW, AE.](http://www.csb.gov.SA, KW, AE)

[http://www.trademap.org.](http://www.trademap.org)

[http://www.worldbank.org.](http://www.worldbank.org)

حسن عبد الغفور العباسي وآخرون (دكاترة)، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية
ومحددات الطلب للصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق
العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (19)، العدد
الأول، مارس 2009.

محمد حمدي سالم وآخرون (دكاترة)، أثر توسيع الاتحاد الأوروبي علي
الصادرات المصرية من البطاطس، المجلة المصرية للاقتصاد
الزراعي، المجلد (21)، العدد الثاني، يونيو 2011.

محمود محمد فواز وآخرون (دكاترة)، القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية
للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز علي السوق
الروسي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة
المنصورة، المجلد (7)، العدد الثاني فبراير 2016.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة
الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

يحي محمود محمد أحمد (دكتور)، دراسة اقتصادية لبعض محددات المركز
التنافسي لصادرات البرتقال المصري، مجلة جامعة المنصورة للعلوم
الزراعية، المجلد (31)، العدد الثامن أغسطس 2006.

An Economic Study of the Demand Determinants for Egyptian Pomegranate Exports in the most Important Import Markets

Amal K. E. Ramadan*

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Egypt

ABSTRACT

The pomegranate crop is considered one of the most promising agricultural export horticultural crops in Egypt, The research aimed to identifying the production and export situation and some indicators of competitiveness furthermore, identifying the demand determinants for the pomegranate crop in the most important import markets. The results of the study indicated that the total area and the fruits took a general increasing trend of the average during the study period, but productivity took insignificant declining trend, while the annual increase in total production amounted about 21.4% of the average. As for the quantity and value of pomegranate exports during the study period took an increasing trend, however, it was found that the average export price per ton of pomegranate crop took insignificant decreasing trend. noticed that the price was more volatile during the study period. The markets of Iraq, Saudi Arabia and Kuwait accounted for 71.6% of the average total exported quantity of pomegranates during the average period (2015-2019), The study indicated that Egypt has an apparent comparative advantage and specialization in Foreign markets, during the study period. It also enjoys a comparative price advantage in relation to its competing countries in the Saudi, Kuwaiti, Russian and Emirati markets, It was also found that the highest penetration rate was in the Kuwaiti and Saudi markets, with about 0.51 and 0.31 as the average for the study period, respectively. By estimating the price elasticity through the direct demand model, it was found that the decrease in the average import price of the crop by 1% leads to an increase in the total amount of imports by about 34%, 64%, and 62% in the Kuwaiti, Russian and Emirati markets, respectively, during the study period. In addition, The results of the substitution model showed that the elasticity of Egyptian pomegranate exports in each of the study markets is an inelastic demand, which means that when the ratio between the average price of importing Egyptian pomegranates and the average price of importing pomegranates for other competing countries is 1%, this leads to substitution Imports of Egyptian pomegranate at the expense of pomegranate imports from competing countries by less than the correct one. So the study recommends the following- Increasing the areas of pomegranates for the purpose of export and not exporting the surplus, by attention to quality and quality specifications that achieve a competitive advantage, especially in new lands. - Paying attention to studying import prices in each of the competing countries to preserve the market share of Egypt in the import markets, and accordingly, the importance of price policy in penetration and preservation of imported markets. - Increasing pomegranate exports in the Russian and Emirati markets due to the large size of these markets and the small rate of penetration, while preserving the Saudi and Kuwaiti markets.- Providing exporters with information on foreign market requirements in terms of quantities, specifications and export time, which gives them the characteristic of stability, and establishing an integrated database on the competing markets for Egypt in exporting the pomegranate crop.

Keywords: Egyptian exports, pomegranate, competitive indicators, demand determinants.

(1) المرونة السعرية تحسب من المعادلة: $(B1 * V1 / (V1 + V2))$ حيث $V1$ قيمة الواردات الكلية للدول المنافسة، $V2$ قيمة الواردات المصرية.